للقراءة عاكف على الخير مشارك في العربية خاطب للرياسة الأدبية اختص بالأمير أبي علي المنصور ابن السلطان أيام مقامه بالأندلس ومما خاطبه به معتذرا .

(أيا سيدي 00البيتين) انتهى .

700 - وقال في ترجمة عبدا بن أحمد المالقي قاضي غرناطة وكان فقيها بارع الأدب إنه كتب إلى أبي نصر صاحب القلائد والمطمح أثناء رسالة بقوله .

(تفتحت الكتابة عن نسيم ... نسيم المسك في خلق كريم) .

(أبا نصر رسمت لها رسوما ... تخال رسومها وضح النجوم) .

(وقد كانت عفت فأنرت منها ... سراجا لاح في الليل البهيم) .

(فتحت من الصناعة كل باب ... فصارت في طريق مستقيم) .

(فكتاب الزمان ولست منهم ... إذا راموا مرامك في هموم) .

(فما قس بأبدع منك لفظا ... ولا سحبان مثلك في العلوم) .

701 - وقال الذهبي وقد جرى ذكر محمد بن الحسن المذحجي الأندلسي ابن الكتاني إنه أديب شاعر متفنن ذو تصانيف حمل عنه ابن حزم ومن شعره .

(ألا قد هجرنا الهجر واتصل الوصل ... وبانت ليالي البين واجتمع الشمل) .

(فسعدي نديمي والمدامة ريقها ... ووجنتها روضي وتقبيلها النقل) .

702 - وقال العلامة محمد بن عبدالرحمن الغرناطي .

(الشعب ثم قبيلة وعمارة ... بطن وفخذ والفصيلة تابعه)